

قصة "طفل و كلب و ليل" تتناول صداقة الطفل جوان و الكلب بلاك. و هو يعود إلى المنزل في الظلام، مالك الشركة التي يعمل بها لبرا، و الذي يمتلك كلباً يُدعى بلاك. ديفيز يرغب في ترك بلاك مع العائلة حتى يعود. تتطور الصداقة بين جوان و بلاك، حيث يصبحان أصدقاء مقربين. يقضيان الكثير من الوقت معاً و يشعران بالانتماء العميق. و على الرغم من مخاوف جوان من فقدان بلاك، إلا أنه ينجح في إقناع ديفيز بترك بلاك معه. حيث يستمران في العيش سوياً في الحب و السعادة. كان هذا الرجل هو السيد ديفيز، أحد الملاك في الشركة التي يعمل بها لبرا. يمتلك ديفيز كلباً يدعى بلاك، و كان يأتي إلى منزل جوان لطلب أن يبقى الكلب بلاك معهم حتى يعود. بعدما ترك الكلب بلاك، و شعر الكلب بحزن شديد على فقدان صاحبه. حاول الكلب أن يلحق بديفيز أثناء رحيله، لكن الطفل جوان أمسك به و منعه من ذلك. تطورت العلاقة بين الطفل جوان و الكلب بلاك بشكل كبير، حيث أصبحا أفضل الأصدقاء و أقربهما لبعض. كانوا يقضون وقتاً طويلاً معاً، يلعبان و يستكشفان العالم سوياً. كان جوان يدرك أن بلاك لا يزال كلب ديفيز، مما جعله يخشى عودة ديفيز لاستعادة الكلب. أكد الطفل جوان أنه يرغب في الاحتفاظ بصداقته الوثيقة مع الكلب بلاك. بعد مرور فترة من الزمن و بعد أن أصبحت العلاقة بين الطفل جوان و الكلب بلاك أقوى، عاد السيد ديفيز ليسترد كلبه. كان الكلب بلاك محزوناً جداً لعودة ديفيز و رحيله مرة أخرى، و كان جوان أيضاً يشعر بالحزن الشديد لفقدان صديقه العزيز. ظل الطفل جوان يتذكر كل اللحظات السعيدة التي قضاها مع الكلب بلاك، و كان الكلب بلاك يشعر بنفس الحزن و الأسى. و عندما شاهد السيد ديفيز حالة الحزن الشديدة التي كان فيها الكلب بلاك، شعر بأنه سيكون الأفضل لو عاد بلاك إلى جوان حيث يكون سعيداً. لاحظ السيد لبرا حزن ابنه جوان على فقدان الكلب بلاك، فقرر التحدث إلى السيد ديفيز بشأن هذا الموضوع، معبراً عن حالة الحزن التي يعيشها جوان و دموعه المستمرة بسبب فقدانه لصديقه الوفي بلاك.